



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد والشكر لمن علم الانسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على خير الأمم وينبوع الحكم (أما بعد) فإن علم الطب من أشرف العلوم قدرا وأكثرها فائدة وأعظمها نفعاً دنيواً وأخيراً إذ ليس من العلوم الوضعية علم يستدل منه على باهر القدرة الربانية في بديع التراكيب الانسانية مثل الفنون التشريحية والفسيولوجية وكفى الطب نفعاً الاحتياج النوع الانساني اليه من عهد نشأته الاولى الى تلاشى هيكله الجسماني فلذا كان لرافعي ألوية هذا العلم في الهيئة الاجتماعية المكانة الاولى والمقام الأرفع فبقربهم تنال سعادة التحلي بالصحة والعافية وتسلم وبالتنأى عنهم يشقى هذا الهيكل بسوم الاسقام ويعدم وقد اعتنت به الأمم جيلاً بعد جيل وكان لذويه في البرية أعظم تبجيل * ولما كنت ممن أسعده الحظ بممارسة هذا العلم علماً وعملاً وشربت من كؤوس صفوه عللاً ونهلاً وصرفت نفيس عمرى فيه بين استفادة وإفادة بدارس مصر وأوربا . ولما كان أدق شئ في الطب هو تشخيص الامراض الباطنية بأعراضها التي يعبر عنها في الطب العملي بالأعراض الاكلينيكية وما يشعر به المريض فقد عنت باستنباط خلاصة عملية لتكون للطبيب أمام المريض كالوقاية من الخطأ والارتباك خدمة لوطني العزيز وتلبية لرغائب الكثير من اخواني الاطباء وسلكت في جيل ترتيبها وبديع تنسيقها الطريقة الطبيعية وهي . أولاً شرح التركيب والوظيفة لكل جهاز وعضو على وجه الاجال . ثانياً ذكر الاعراض المرضية المدركة للمريض . ثالثاً العلامات المرضية الاكلينيكية لكل جهاز وتسهيلاً للمستفيد رسمت الاعضاء والمكروبات الأكثر أهمية في ١٤٧ شكلاً وقسمت مواد هذا الكتاب الى ست مقالات . الاولى عموميات في بحث المريض . الثانية في الجهاز التنفسي . الثالثة في الجهاز الدوري . الرابعة في الجهاز الهضمي . الخامسة في الجهاز البولي والتناسلي . السادسة في الجهاز العصبي وسميته كتاب (المعاينة والعلامات التشخيصية للأمراض الباطنية) فجاء بعون الله واقياً بالمقصود مع الايضاح يرجع اليه الطبيب في الغدو والرواح . (عيسى حدى)

وقدمته هدية وشكرا لمولانا وولي نعمتنا الأنعم والداوري الأكرم من هو لكل فضل
نبراس (خديوي مصر المعظم عباس) «الثاني» حفظه الله وأبقاه وأدامه للعلم
ذخرا وللفضل بحرا وللجدين في خدمة الأمة برا لا برحت الحكومة المصرية متمتع
ببقائه مؤيدة بالنصر المبين في صباحه ومساءه معرزة بحضرات وزرائه الفخام
ووكلاء دواوينه الكرام القائمين على قدم العبودية والسداد السالكين سبل التقدم
والعدل والرشاد صلاح بدر تمام وفاح مسك ختام (عيسى حدى)